

الهم والحزن

118 - حدثنا عبد الله قال : أخبرني محمد بن الحسين ثنا راشد أبو سعيد حدثني عاصم الخلقاني قال : قال الربيع بن عبد الرحمن ٧ إن عبادا أخصموا له البطون عن مطاعم الحرام وعضوا له الجفون عن مناظر الآثام وأهملوا له العيون لما اختلط عليهم الكلام رجاء أن تبين ظلمة قبورهم إذا تضمنتهم الأرض بين أطباقها فهم في الدنيا مكتئبون وإلى الآخرة متطلعون بعدت أبصار قلوبهم بالغيب إلى الملكوت فرأت فيه ما راجت من عظيم الثواب فازدادوا وإياهم بذلك جدا واجتهاد عند معاينة ما انطوت عليه آمالهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تفرأ أعينهم غدا بطلعة ذلك الموت عليهم .

قال : ثم يبكي حتى يبلى لحيته